

عوامل الانتاج :-

Factors of Production

الانتاج : هو خلق المنفعة او زيادة قيمتها .

وان الانتاج يحتاج او يتطلب الاشتراك اربعة عوامل يطلق عليها عوامل الانتاج وهي

١- العمل ٢- الارض (الطبيعة) ٣- راسمال ٤- المنظم

اولا :- العمل :-

Labor

العمل في المعنى الاقتصادي هو الجهد العقلي والعضلي الارادي الذي يبذلها الانسان في انتاج السلع والخدمات ، ومن هذا التعريف نلاحظ مايلى :-

١- ان العمل هو مجهود انساني ، اي عمل الحيوانات والالات لايعتبر عمل بالمعنى الاقتصادي .

٢- ان يكون اختياري وبذلك عمل السخرة لايعتبر عمل بالمعنى الاقتصادي .

٣- انه يستبعد كل مجهود انساني حتى وان كان مرهقا وشاقا اذا لم يقصد به او يؤدي الى انتاج السلع والخدمات .وبذلك فان

- عمل الهواية والتسلية لايعتبر ضمن العمل

- وان عمل الاطباء والموظفين والحكام والفنانين (هي اعمال المنتجة لكن بصورة غير المباشرة)

عرض العمل :- يقصد بها عدد الايدي العاملة المتمثلة بالجهد العروض فعلا المستعد للعمل خلال فترة الزمنية معينة وهو مرادف لاصطلاح القوة العاملة (عدد العمال ، ساعات العمل).
* وهو يمثل ذلك الجزء من المجموع الكلي للسكان الذين تقع اعمارهم بين ١٨-٦٣ سنة

*** وتتأثر عرض العمل بالعوامل التالية :-**

١- حجم السكان حيث يؤثر طرديا

٢- ساعات العمل حيث يزداد عرض العمل بزيادة عدد الساعات المخصصة للعمل

٣- نسبة السكان في السن العمل الى مجموع السكان ويتأثر هذا المعدل بالسنوات اعداء والتقاليد

٤- التركيب النوعي للسكان من حيث الجنس والعمر ففي البلدان النامية يبدأ العمل مبكرا كما ان اسهان المرأة في قوة العمل يكون منخفضا جدا قياسا بالدول المتقدمة
٥- الهجرة حيث يؤثر انتقال العاملين في عرض العمل .

ثانيا : الارض

Land

الارض :- بالمعنى الواسع تشمل جميع الموارد الطبيعية ، كما وجدت عليه في الطبيعة وهذه الموارد تتضمن ليس فقط سطح الارض بل تشمل :-

- ١- الاراضي الطبيعية : وما عليها من الغابات واشجار ونباتات والطيور والحيوانات الاليفة .
 - ٢- المواد الاولية :- وهي ما تحويه الارض من الخامات معدنية (كالفحم والنفط ...)
 - ٤- الاراض الزراعية التي تستخدم في الزراعة وهي متفاوتة في الخصوبة .
 - ٤- الطاقة والقوة المحركة : وهي مصادر القوة الطبيعية كالشلالات ومساقط المياه والرياح والطاقة الشمسية ويدخل ضمنها الفحم الحجري والخشبي والبتترول ...
- وهكذا يتبين ان الارض عامل مهم في الانتاج لانها اساس الانتاج وعليها تجري عملية الانتاج من تحويل المواد الاولية وغير ذلك .
- او بمعنى اخر لهذه الموارد لا يكون لها قيمة تذكر للانسان حتى يستطيع استخدامها وانتفاع منها .

*** على الرغم من اعتقاد بعض بان الارض ثابتة من حيث الكم والنوع**

لكن التقدم التكنولوجي اتاح فرصة زيادة مساحة الارض كميا و وتحسينها نوعيا وذلك من خلال مشاريع الري واستطلاع الاراضي من خلال الاسمدة والمخصبات وما الى ذلك .

ثالثا : رأسمال

Capital

وان الاقتصاديون مختلفون فيما بينهم

فقد عرفه الاقتصاديين بانه لسلع المنتجة المستخدمة في انتاج اضافي او بعبارة الاخرى هي وسائل الانتاج (الالات) التي صنعها الانسان لمساعدة في الانتاج (كالمكائن والالات والبنيات والمخازن والطرق والجسور والسكك الحديدية

ولكن هذا التعريف يستثنى من رأسمال جميع الموارد الطبيعية لانها لم يتم صنعها من قبل الانسان ، ويستثنى جميع السلع الاستهلاكية لانها لم يستخدم في انتاج سلع الاخرى .

*** وكما يعرف رأسمال بانه خزين الثروة الموجودة في لحظة زمنية معينة ويتضمن السلع الاقتصادية بجميع انواعها سواء صنعت من قبل الانسان سواء استخدمت للانتاج او للاستهلاك وهذا التعريف يجعل الرأسمال مرادفا للثروة**

غير ان راسمال هو جزء من الثروة وليس جميع الثروة
فالثروة تتضمن السلع الاستهلاكية المعمرة وغير المعمرة والمخزون السلعي فضلا عن
السلع الراسمالية .

* وبشكل عام ان راسمال يتضمن كل من شأنه يسهم في انتاج السلع والخدمات الاستهلاكية بشكل مباشر
وغير مباشر .

* **انواع الراسمال** : فيمكن النظر الى راسمال من عدة زوايا ، فمن زاوية اسهامه المباشر وغير
المباشر في انتاج السلع والخدمات الاستهلاكية يقسم الى :-

١- **راسمال الانتاجي** : يشمل كافة التجهيزات والالات والمواد الخام والسلع نصف المصنعة التي توجد
بجميع الانشطة الاقتصادية المنتجة للسلع والخدمات الاستهلاكية اضافة الى المنشآت والمباني
اللازمة لكافة المشروعات التي تمارس عمليات الانتاج بصورة مباشرة .

٢- **راسمال الاجتماعي الثابت** :- وهو يشمل جميع الانواع الاخرى من راسمال التي تساهم في العمليات
الانتاجية بشكل غير المباشر والتي تعتبر الاساسية لكافة المشاريع التي يمارس الانتاج بشكل مباشر .
ومن امثلة هذا النوع من راسمال الطرق والجسور والمطارات والماء والكهرباء والمواني والاتصالات
.... وكافة المنشآت الاخرى ويطلق على هذا النوع من راسمال البنية الارتكازية او البني التحتية .

رابعاً : المنظم (التنظيم)

التنظيم هو العملية التي يتم من خلالها المزج بين العناصر الانتاج السابقة (الارض، العمل، الراسمال) واستخدامها في عملية الانتاجية واتخاذ القرار القيام بها وتحمل مخاطر تنفيذها .

والمنظم هو الشخص الذي يقوم بادارة وتنظيم العملية الانتاجية بهدف تحقيق الربح ، ولقد اصبح دور المنظم اساسيا في النظام الاقتصادي .

والمنظم هو ليس الشخص الذي تعهد اليه الادارة المشروع حسب وانما يقوم بالوظائف (بالاعمال) التالية ايضا :-

١- تحديد موقع المشروع وحجمه ، اي اين ينتج وكم ينتج ؟

٢- تحديد نوع المنتجات بافضل طريقة ممكنة ، اي ماذا ينتج وبأي عناصر انتاج ؟

٣- وضع السياسة الاقتصادية للمشروع والاشراف على تنفيذها .

وبذلك نلاحظ ان المنظم هو الذي يتخذ القرار في نوع الانتاج زموقع المشروع وتحمل مخاطر تنفيذها (الذي يضع كل مواهبه ومهاراته في خدمة المشروع لتنمية عن الطريق الانتاج السلع الجديدة او استخدام طرق الفنية الجديدة في الانتاج .

نظرية الانتاج :-

يمكن النظر الى الانتاج من زاويتين :-

اولا :- الزاوية الفنية :- وهي التي تبحث العلاقة بين المستخدم والمنتج اي علاقة بين مقدار عوامل الانتاج المستخدمة في الانتاج سلعة معينة ، ومقدار الناتج الذي يمكن الحصول عليها من هذه السلعة بغض النظر عن الاسعار عوامل الانتاج واسعار السلع المنتجة هذه العلاقة يطلق عليها الدالة الانتاج .

ثانيا :- الزاوية الاقتصادية :- وهي التي تبحث في تحقيق اقصى قدر ممكن من الانتاج باستخدام كمية محدودة من الموارد (عوامل الانتاج) او تحقيق مقدار معين من الانتاج باستخدام اقل كمية ممكنة من الموارد ، اي باقل كلفة ممكنة .

اذا دالة الانتاج :- هي عبارة عن العلاقة الفنية بين المدخلات المادية المستخدمة من عوامل الانتاج كمتغير مستقل وبين الانتاج من سلعة معينة كمتغير تابع .

ويمكن تعبير عن دالة الانتاج

$$Y = f(x_1, x_2)$$